www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22.Issue 6623 Monday 30/3/2020

الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6623 الاثنين 6 شعبان 1441 هـ 30 من آذار (مارس) 2020م

التعليم يخفّض أجور الكليات الأهلية ويحدد آلية إستكمال السنة الدراسية

الإدعاء يفتح ملفات فساد تعود لوزير تربية أسبق

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

وجه رئيس الادعاء العام القاضي موفق محمود محمد صالح محكمة التحقيق المختصة بقضايا النزاهة في الرصافة بالتحقيق بملف الابنية المدرسية المتوقف انجازها منذ مدة وقضايا فساد اخرى بطلب من وزارة التربية. واطلعت (الزمان) على وثيقة تحمل توصيف (سري) صادرة عن الادعاء العام تتضمن توجيها لمحكمة التحقيق المختصة بقضايا النزاهة في الرصافة بالتحقيق بما ورد في كتاب وزارةالتربية / مكتب الوزير بالعدد 46 في 19شباط الماضي مع مرافقاته. وطلب الوثيقة من المحكمة (الأطلاع على ما ورد في الكتاب واتخاذ الإجراءات القانونية بصدد ما جاء فيه واعلام الادعاء بالسرعة الممكنة). وجاء في كتاب وزيرة التربية سها العلي بك الموجه الى رئاسة الادعاء العام انه (بناءً على مقتضيات المصلحة العامة واشارة الى الامر الديواني المتضمن تشكيل لجنة تحقيقية خاصة بموضوع المدارس وقرارات مجلس الوزراء/ لجنة الشؤون الاقتصادية وضمانا للحقوق الثابتة لهذه الوزارة وتماشيا مع الإجراءات الكفيلة بمنع هدر المال العام واشارة الى كتاب هيئة النزاهة بالعدد المثبت في الوثيقة التي تثبت قيام الوزارة خلال مدة وزير أسبق (م. ت) باستحصال موافقة الأمانة العامة لمجلس الوزراء على استثناء عدد من الشركات المتعاقدة معها من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية والموازنة الاتحادية)، موضحة ان هذا (الاجراء جاء بدون أن يتم تنفيذ التزامات الشركات التعاقدية او القانونية بحق المقصرين والمتلكئين من هذه الشركات)، داعية الى (اتخاذ الإجراءات القانونية كافة وبالتنسيق مع المحاكم المختصة كافة - الجنايات والجنح والتحقيق والنزاهة- بحق المشتبه بأسمائهم بالتحقيق الاداري كلا على حدة وبيان ما آلت اليه الدعاوى بحقهم بعد ثبوت قيام الوزارة بصرف 60 بالمئة من قيمة العقود الى الشركات المتلكئة). واشارت العلي بك الى ان (الوزارة بحاجة ماسة إلى الأبنية المدرسية المتعاقد على انجازها) مؤكدة ان (استمرار الحال وعدم التنفيذ قد سببا ارباكاً للعملية التربوية في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها العراق وقلة الموارد وعجز الموازنة المالية في السنوات الأخيرة عن تغطية النفقات الجارية والاستثمارية بشكل يتناسب مع متطلبات سير العمل في المؤسسات التربوية) منوهة إلى أن (الشركات مازالت مستمرة بطلب مستحقاتها من الوزارة والضغط على نفقاتها). من جهة اخرى ، أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اجراءاتها الخاصة بمعالجة أوضاع الكورس الاول ، مؤكدة الاستمرار باليات التعليم الإلكتروني للطلبة. واكدت الوزارة في تعليماتها الى الكليات والمعاهد استخدام (اليات تطبيق التعليم الالكتروني المناسبة والفعالة ، المتاحة كبديل تعليمي حالي نتيجة الظروف الصحية الطارئة ومنع التجوال مع ضرورة توضيح الوسائل والطرق والبرامج المتبعة من قبل الكليات والمعاهد واقسامها لالقاء وتوزيع المحاضرات الورقية والتسجيلات الفديوية او الصوتية لتدريسي المادة وطرق التعامل مع الطلبة).ونصت التعليمات التي اطلعت عليها (الزمان) امس ايضا على (قيام الاقسام والجامعات بمتابعة تفصيلية للتدريسيين ومقررات المواد الدراسية وطباعتها ورقيا وفسح المجال امام الطلبة لطرح الاسئلة والاستفسارات فضلا عن تكليفهم بالواجبات والدروس)، مشددة على (ضرورة تزويد الوزارة بالاحصائيات والبيانات اللازمة ومدى التزام التدريسيين والاقسام والكليات بالتعليم الالكتروني والتفاعل اللازم بما يتلاءم مع الحدود المعقولة لايصال المادة التعليمية)،

لافتة الى (اهمية ارشفة المحاضرات الكترونيا حتى يتمكن الطالب من الرجوع الى المادة وقت الحاجة). وحددت التعليمات موعد امتحان الفصل الدراسي الاول في 26نيسان المقبل ، وان تكون بداية الفصل الثاني في الثاني من ايار المقبل ويستمر لمدة 13 اسبوعا بضمنها امتحانات الفصل الثاني. واوضحت ان (الجامعات التي كانت مستمرة بالدوام وهي الموصل وتكريت والانبار وكركوك وسامراء والفلوجة وتلعفر والحمدانية والجامعة التقنية الشمالية ، تستمر بالتعليم الالكتروني للفصل الدراسي الثاني مع تأجيل ما تبقى من امتحانات الفصل الدراسي الاول عند استئناف الدوام). كما قررت الوزارة جعل الأجور الدراسية لطلبة التعليم الحكومي الخاص الصباحي بنسبة 75 بالمئة من الأجور المحددة. واضافت في بيان لها، إنها (قررت تخفيض الأجور الدراسية لطلبة الدراسات المسائية بنسبة 25 بالمئة من الأجور الحالية المحددة ،كما قررت زيادة نسبة تخفيض الأجور الدراسية لطلبة الدراسات المسائية الى 50 بالمئة بالنسبة للحالات الإنسانية). واقترحت النائبة عن تحالف سائرون إيناس ناجي كاظم المكصوصي، على التعليم العالي والبحث العلمي أحتساب السنة الدارسة الحالية عدم رسوب. وقالت المكصوصي في بيان اطلعت عليه (الزمان) امس انه (بسبب ما يمر به البلد من ظروف أدت الى تأخر بدء العام الدراسي 2020/2019 و ما نشهده الآن من فرض حظر التجوال بسبب وباء كورونا ونتيجة لما لاحظناه من عدم استجابة الطلبة للتعليم الألكتروني و عدم فعاليته فاننا نقترح الغاء العطلة الصيفية و جعل الدوام لطلبة الدراسات الصباحية و المسائية اختياري في العطلة الصيفية والزام الطلبة الذين يلتحقون بالدوام بالحضور)، مشددة على (ضرورة جعل التعليم الألكتروني أختيارياً للمساعدة في توصيل و فهم المواد و عدم تضييع الوقت مع أحتساب السنة عدم رسوب وتحديد المواد التطبيقية للمراحل المنتهية يطالب بها الطالب في السنة القادمة)، داعية الى (رفع نسبة درجات الأمتحان النهائي ، اي يكون 60 بالمئة و يكون السعي 40 بالمئة).

هدية : نحالو كربلاء يتبرعون بكميات من انتاجهم لمرضى كورونا ويسلمون الهدية الى خلية الازمة

المركزي يصف المقترح بإجراء روتيني يعزز خزائن البنك

خبير لـ (الزمان) : طبع العملة يشجّع المفسدين على ضخ كميات ضخمة من النقد

بغداد - الزمان

اثارت فكرة طبع العملة الورقية التي طرحها مسؤول حكومي جدلاً واسعا ورفضا شديدا من اوساط اقتصادية وسياسية وصفت الخطوة انها تدميرية محذرة من قيام جهات معينة بطبع كميات لا محدودة من العملة فيما قال البنك المركزي العراقي أن عملية طبع العُملة اجراء روتيني فني واكد ان اي جهة لا تستطيع سحب أوراق نقدية من البنك المركزي ما لم يكن في حساباتها أرصدة تغطي المبلغ المطلوب سحبه.

وكان رئيس خلية المتابعة في مكتب رئيس الوزراء مصطفى جبار سند قد تحدث عن امكانية اللجوء الى طبع العملة لتأمين الرواتب. وقال ان (الحكومه ستتمكن من توزيع رواتب شهر اذار الحالي بينما ستلجأ لبعض الحلول لضمان توفير رواتب الشهر القادم من بينها بيع السندات على المصارف او الاقتراض من البنوك الخارجية او الداخلية). وتابع ان(من بين الحلول التي قد تتجه نحوها الحكومة هو طباعة العمله وهذا غير ممكن دون وجود غطاء من الذهب والعملة الصعبة). ورفض نائب رئيس رابطة المطابع العراقية احمد محمد نعمة، فكرة طبع العملة الورقية، وقال انها جريمة اقتصادية تعيد إلى الاذهان أوضاع البلاد زمن النظام السابق.مؤكدا أن هذه العملية ستشجع الخارجين على القانون على طبع كميات لامحدودة من العملة في ظل استشراء الفساد والانفلات الأمني. واقترح في تصريح لـ(الزمان)أمس ان (تتخذ الحكومة اجراءات بديلة لتفادي انهيار الدينار نتجة الطبع واحتمالات التزوير.) وأشار إلى (بديل يتمثل بتوزيع الرواتب بالدولار عوضا عن بيعه بمزاد العملة الذي يجري يوميا داخل البنك المركزي). الى ذلك رأى عضو ائتلاف النصر علي السنيد انّ (ما كشفه رئيس خلية المتابعة بمكتب رئيس الوزراء، من خيارات لمواجهة الازمة المالية تعد خيارات كارثية لامن الدولة المالي والاقتصادي والمجتمعي)، داعيا البرلمان الى (محاسبة الحكومة الحالية لسياساتها الانفاقية المتهورة، وسوء استخدام السلطة بادارة المصالح العامة).. واشار السنيد في بيان تلقته(الزمان) امس انّ (هذه الحكومة ورثت فائضا نقديا من حكومة العبادي التي خاضت حروب التحرير والوحدة باقل الميزانيات المالية، ومع ذلك استطاعت وبادارة رشيدة للثروة من تسليم 14مليار دولار لحكومة عبد المهدي، اضافة الى موازنة 2019 الا انه تم اهدارها، وها نحن اليوم على اعتاب ازمة مالية خانقة بسبب تردي اسعار النفط)على حد قوله واضاف انّ (ما ذكره رئيس خلية المتابعة خطير ويضع الحكومة امام المحاسبة القانونية والسياسية، فقوله: »انّ وضع الدولة سيتاثر ابتداء من الشهر القادم – بما فيها رواتب الموظفين-، وهو ما قد يدفع العراق لطباعة العملة كخيار اخير «امر يهدد وضع الدولة برمته، ولا يجب تغطيته سياسيا ومصالحيا من قبل الجهات المنتفعة على حساب الوطن والمواطن) واشار السنيد الى انّ (ائتلاف النصر طالما حذر من سياسات الهدر والفساد وتناهب الثروة، واخرها تحذيره بتاريخ 10اذار الماضي)، داعيا الى (تدارك سريع للازمة ووضع حلول صالحة وحاسمة لضمان امن الدولة المالي والاقتصادي) في المقابل قال مصدر مخول في البنك المركزي العراقي في بيان تلقته(الزمان) امس معلقا على ما يتداوله البعض من تصريحات لبعض المسؤولين عن امكانية طبع عُملة عراقية لتلافي المشاكل الاقتصادية ونحو ذلك إن (طبع الأوراق النقدية العراقية إجراء روتيني فني يمارسه البنك المركزي وفق متطلبات التداول النقدي، وإن طبع الأوراق النقدية عملية منفصلة تماما عن عملية الإصدار النقدي) مضيفا ان (اي جهة لا تستطيع سحب الأوراق النقدية من البنك المركزي ما لم تكن في حساباتها أرصدة تغطي المبلغ المطلوب سحبه. ولذلك، لا يعني القول بطبع الدينار أي معنى سوى تعزيز خزائن البنك المركزي وفقا لسياسة إدارة النقد، وليس لأي معنى أو غرض آخر فقانون البنك المركزي والسياسة النقدية لا يسمحان بإصدار النقد لصالح حساب بدون رصيد). واوضح البيان انه(عندما ترغب وزارة المالية بتمويل الإنفاق على وحدات الإنفاق المختلفة والرواتب، تطلب من البنك المركزي تعزيز حسابها لديه بالدينار العراقي مقابل السحب من حسابها بالدولار) لافتا الى انه (لا يودع في حساب المالية بالدينار أي مبلغ مالم يقابله سحب من حسابها الدولاري). وخلص البيان الى القول ان (قانون البنك المركزي لا يسمح له بإقراض الحكومة سواء عن طريق طبع العملة أو أي طريق آخر مباشر او غير مباشر)، مشيرا الى انه (يحق له خصم حوالات الخزينة، اذا كانت موجودة في سوق التداول الثانوية، كونها إحدى ادوات السياسة النقدية، اذا ارتأى ذلك بناءً على معطيات موضوعية دقيقة تخدم اهداف السياسة النقدية).

احمد محمد نعمة

الى ذلك اصدر البنك المركزي امس تعليمات للمصارف بشأن سحب الدولار النقدي .وتضمنت التعليمات التي اطلعت عليها(الزمان) امس ان (يكون سحب الدولار للزبون اذا كانت حوالة بنسبة ٧٥ بالمئة بالدولار و 25 بالمئة بالدينار ويتم احتسابه على سعر 1200 للدولار الواحد. وان يكون سحب الدولار للزبون اذا كانت وديعة مئة بالمئه دولار دون اي تغيير.

تحالف فتح يرفض تمرير تشكيلة الزرفي مهما يكلّف الأمر

رئيس الوزراء المكلّف ووزير المالية يستعرضان جهود تشكيل الحكومة

بغداد- قصي منذر

كشف رئيس الوزراء المكلف عدنان الزرفي عن اولويات برنامجه الحكومي في حال تمرير فريقه الوزاري داخل مجلس النواب ، مؤكدا العمل على خفض مستوى الفقر في البلاد واستعادة السلم الأهلي. وقال مكتبه في بيان اطلعت عليه (الزمان) امس ان (الزرفي بحث مع سفراء دول الإتحاد الأوربي المعتمدين في بغداد ملفات عدة من بينها الازمات التي يشهدها العراق والعالم). واعرب الزرفي ، بحسب البيان عن (تعازيه لجميع الدول الأوربية التي تفقد يوميا المئات من مواطنيها جراء تفشي وباء كورونا)، وتابع البيان ان (رئيس الوزراء المكلف استعرض خلال اللقاء حجم المخاطر التي تواجه العراق ودول المنطقة والعالم في ظل المخاوف الناجمة عن انتشار الوباء وماخلفه من تداعيات شلّت حركة الاقتصاد والسوق العالمية)، منوها الى (المخاطر الجدية التي خلفها تراجع أسعار النفط العالمية)، وشدد الزرفي على (ثقة العراق بتخطي الأزمة الجديدة لإمتلاكه من الثروات مايعوضه من خسائر شريطة توفر الإدارة الحكومية الكفوءة)، مؤكدا أن (أولويات حكومته هي تلبية مطالب الحراك السلمي بإجراء انتخابات مبكرة حرة ونزيهة والتصدي للانهيار المالي وللإقتصادي المحتمل، والعمل على خفض مستوى الفقر في البلاد واستعادة السلم الأهلي وبسط سلطة القانون).من جانبهم، أعرب السفراء عن (تمنياتهم للعراق باستعادة عافيته وتحقيق الاستقرار المنشود ولرئيس الوزراء المكلف إنجاز مهمته بما يلبي تطلعات الشعب، ويعزز مكانة العراق المعهودة بالمنطقة والعالم). كما ناقش الزرفي مع نائب رئيس الوزراء وزير المالية فؤاد حسين للمرة الثانية منذ تكليفه بهذه المهمة الاوضاع والازمات التي يشهدها العراق. و تطرق الزرفي في حديثه الى (اللقاءات والاجتماعات التي عقدها والاتصالات التي أجراها مع ممثلي وقادة مختلف الأحزاب من أجل تشكيل حكومته، وشرح نتائجها)، وأشار الى (لقاءاته مع ممثلي وسفراء الدول العاملة في بغداد)، وفي هذا الإطار ناقش الجانبان الاوضاع السياسية الداخلية والاقليمية والدولية مع إلقاء الضوء على الوضع المالي للبلاد وكيفية مواجهة التداعيات ،التي تولدت نتيجة الهبوط الشديد لأسعار النفط في الأسواق العالمية وتأثيرها على الوضع المالي والاقتصادي العراقي. وتدارس الجانبان ايضا السبل الكفيلة بإدارة الازمة المالية بنجاح.وعلى صعيد آخر كان الوضع الصحي وتداعيات تهديد فايروس كورونا جزأً من محاور النقاش ، حيث اتفق الطرفان على ضرورة التعامل الجدي مع خطورة هذا الوباء وتسخير كل الامكانات لمواجهته)، وناقش الجانبان (العلاقات بين بغداد واربيل وكيفية إدارة وحل المسائل العالقة بين الطرفين)، و طرح الزرفي (رؤيته بشان كيفية حل تلك المشاكل و للعلاقات المستقبلية بين الجانبين). في غضون ذلك ، وصف النائب عن كتلة بدر النيابية كريم عليوي رغبة البعض في تمرير مرشح رئاسة الوزراء بطريقة (غير دستورية) بأنه (ضرب من الخيال) .وقال عليوي في تصريح امس (نعي جيداً ما يقوم به رئيس الجمهورية من فرض مرشح جدلي لرئاسة مجلس الوزراء وهي محاولة جديدة لفرض الإرادات، لكننا سنكون سدا منيعا بوجه المرشح الذي مازال عليه ملفات فساد ولم تغلق لحد الان رغم وصوله إلى مجلس النواب) على حد تعبيره.

واضاف ان (رغبة البعض في تمرير مرشح رئاسة الوزراء بطريقة غير دستورية هو ضرب من الخيال ولن نسمح به مهما كلف الامر)، ولفت الى ان (حديث الزرفي الاخير بأنه صوت على الحشد كقوة عراقية، هو كلام بعيد عن الواقع الذي يتبناه على اعتبار انه في جلسة التصويت على قانون الحشد، كان خارج المسؤولية وطالب حينها بحل الحشد) . وتابع (لن نسمح لامريكا وسفارتها في بغداد بان تمرر جنديها لرئاسة مجلس الوزراء مهما كلفنا الامر، لان العراق وشعبه ودماء الشهداء امانة في اعناقنا ولن نتخلى عنها ابدا) على حد قوله.وكان الزرفي قد كتب على تويتر مغرداً ان (هيئة الحشد الشعبي مؤسسة عسكرية عراقية تأسست بقانون برلماني ومطلب شعبي لمحاربة الارهاب وإنقاذ العراق)واضاف(لقد ساهمنا في كتابة القانون وصوتنا للحشد كواجب وطني وخصصنا له الموازنة الكافية في اللجنة المالية) واكد ان (هيئة الحشد ستبقى مؤسسة رصينة وسيبقى ولاؤها وتضحياتها للعراق والعراقيين).

من جانبه ، اشار النائب عن تحالف الفتح فالح الخزعلي في تصريح الى ان الزرفي لم يصوت على اخراج القوات الامريكية من العراق.

لقاء : رئيس الوزراء المكلف عدنان الزرفي يلتقي وزير المالية فؤاد حسين

الصحه تؤشّر إنخفاضاً بالإصابات وتزايد الشفاء من كورونا

بغداد - الزمان
ديالى- سلام الشمري

اكدت وزارة الصحة والبيئة انخفاض حالات الاصابة بفايروس كورونا المستجد في العراق بعد تسجيل 41حالة جديدة امس الاحد ’يقابل تماثل اعداد كبيرة للشفاء .و قال بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس ان (مختبرات الوزارة سجلت ٤١ اصابة جديدة بالفايروس في العراق حيث شخصت 7حالات جديده في بغداد الرصافة وواحدة في كل من مدينة الطب والسليمانية و 8حالات في البصرة و 5في النجف و 11في كربلاء و 8في اربيل) ،مؤكدا ان (مؤسسات الوزارة سجلت تماثل ١٢ حالة للشفاء التام بواقع حالة واحدة في كل من الرصافة والديوانية و 7حالات في السليمانية و 3في دهوك)، مشيرا الى (عدم تسجيل اي حالة وفيات جديدة وان مجموع الاصابات في جميع المحافظات بلغ 547حالة اصابة يقابلها حالات شفاء نحو 143ووفاة 42 حالة). وفي ديالى أعلنت دائرة صحة المحافظة تسجيل ثاني حالة وفاة لرجل مسن .وقال مدير اعلام صحة ديالى فارس العزاوي لـ (الزمان)، إن (رجلا عمره 65سنة من اهالي بعقوبة، مصاب بفيروس كورونا توفي في مركز الحجر الرئيس قرب بعقوبة، بعد ايام على نقله اليها) ، لافتاً الى انها (ثاني حالة وفاة بسبب الفيروس في المحافظة) .واضاف العزاوي، أن (ديالى سجلت 7حالات اصابة مؤكدة حتى الان، 4منها تماثلت للشفاء، ووفاة حالتين، فيما ما زالت حالة واحدة في الحجر الصحي تتلقى العلاج) . بدوره ،اكد الوزير جعفر صادق علاوي ان الوضع تحت السيطرة والارقام المسجلة قريبة من الواقع وتخضع لمراقبة صارمة من قبل منظمة الصحة العالمية. واضاف علاوي في لقاء متلفز امس ان (المخصصات التي تحت تصرف خلية الازمة كافية تماماً ولا نحتاج الى شيء بالوقت الحالي) ،مشيرا الى ان (العقبة الوحيدة التي تواجهنا هي دعم العوائل المتعففة والجهود المجتمعية التي تبذل في هذا الشأن كبيرة جدا) ،وتابع ان (العراق بامكانه ان يتجاوز الازمة خلال مدة قد لا تزيد على الشهر اذا ما شهد التزاما شعبياً تاما وبخلافه ،فان البلاد ستكون معرضة للانهيار واعلان حالة طوارئ في حال اصرار بعض الشرائح الاجتماعية على عدم الالتزام بحظر التجوال الوقائي)، واكد علاوي (وجود نية لتمديد حظر التجوال مرة اخرى لتطويق انتشار العدوى الوبائية) ،مبينا ان (الوزارة اعتمدت على اطباء عراقيين سبق ان تم تأهيلهم للتعاطي مع وباء انفلونزا الخنازير) من جانبه ،رأى مدير صحة بغداد الكرخ جاسب الحجامي ان الدولة امام معادلة صعبة أما ان تستمر في تمديد الحظر وهذا يؤدي الى مجاعة لكثير من الناس او ان ترفع الحظر .وقال في بيان تلقته (الزمان) امس (كان هدفنا اعلان الكرخ منطقة خالية من الفايروس بعد اسبوع من الان، لكن ماشاهدته من حركة طبيعية للمواطنين وخرق للحظر، جعل الامال تتلاشى لان الناس نسجوا اكفانهم في الغيب ولايشعرون باقتراب اجلهم) ،مبينا ان (المناطق التي تشهد عدم مبالاة وخرق للحظر هي ابو دشير و الشعلة و الغزالية و شارع حيفا و العلاوي و الحرية و حي العامل و البياع وان افضل منطقة تطبق الحظر هي المنصور) ،واكد الحجامي ان (المناطق المزدحمة بالسكان مثل مدينة الشعلة اذا وصلها الفايروس فلن يكون لهم عاصم من الموت الا رحمة الله فلا مستشفيات سوف تكفي ولا دواء ينفع). وأعلنت مديرية صحة صلاح الدين، الاحد، خلو المحافظة من كورونا بعد التأكد من أن مشتبها بها غير مصابة بالفيروس

السيستاني يجيز دفن الميّت جراء كورونا بدون غسل

النجف - الزمان

اجاز المرجع الديني علي السيستاني دفن المتوفي بوباء كورونا بدون غسل او تيمم اذا ما منعت السلطات المختصة ذلك. وبحسب فتوى للسيستاني ردا على اسئلة بشأن دفن المتوفين جراء اصابتهم بكورونا فإنه اذا لم يتيسر غسل الميت فبالامكان ان يتيمم بيد الحي ولو بلبس قفازات . وجاء في الفتوى التي اطلعت عليها (الزمان) امس انه (لا ممانعة من دفن الميت بكورونا في المقابر العامة وعلى السلطات المعنية تسهيل الامر بذلك). وشدد السيستاني على انه (لايجوز حرق جثمان الميت المسلم وعلى ذويه وغيرهم الممانعة والإصرار على دفنه وفق الشرع الحنيف) مؤكدا (وجوب تكفين الميت بوباء كورونا بالاثواب الثلاثة وعلى السلطات المعنية تسهيل دفنه في المقابر العامة). كما جاء في الفتوى تعليمات اخرى بشأن طريقة الدفن وطقوسه. وفي شأن متصل كلف رئيس ديوان الوقف الشيعي علاء الموسوي، فرقة الامام علي القتالية التابعة للحشد الشعبي بتغسيل ودفن جثامين المتوفين بكورونا في النجف الاشرف.

وطلب قائد الفرقة طاهر الخاقاني في بيان من(مجاهدي الفرقة تهيئة مغتسل خاص ومصلى والتكفل بدفن المتوفين جراء الاصابة بمرض كورونا الوبائي في مقبرة تم تخصيصها من قبل محافظ النجف الاشرف لمؤي الياسري لمثل هذه الحالات من الوفاة).

وا شار الخاقاني،اليانه(تم التنسيق مع عدد من طلبة الحوزة العلمية لتولي أداء صلاة الجنازة على المتوفين). في غضون ذلك دعت المفوضية العليا لحقوق الانسان الى الالتزام بتوجيهات الجهات المختصة ومراعاة المراسم الدينية والاجتماعية في دفن الموتى جراء وباء كورونا. وقالت في بيان، تلقته (الزمان)امس (نتابع باهتمام ما تقوم به الجهات الصحية المختصة من اجراءات بشأن دفن الموتى الذين توفوا جراء اصابتهم بوباء كورونا) مبدية (إسفها الكبير لما وصلت الية الاوضاع نتيجة عدم استطاعه الجهات الصحية والساندة لها دفن جثث المتوفين من ابناء محافظة بغداد تحديدا بسبب عدم تخصيص المكان الملائم ، ورفض اهالي المتوفين لدفن الموتى بحجة عدم اتباع الطرق الشرعية من تغسيل وتكفين بحسب العادات والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها يضاف إلى ذلك محاولة البعض منهم تسلم الجثث خارج الضوابط المقررة في البروتوكول الصحي الدولي الذي اقرته منظمة الصحة العالمية وتوجيهات وزارة الصحة العراقية في مثل هذه الحالات الطارئة او بسبب التخوف غير المبرر والمبالغ فيه من الجثث).

وطالب البيان خلية الازمة بـ (التحرك الجاد للتنسيق مع الحكومات المحلية في بغداد و باقي المحافظات لتخصيص الاراضي المطلوبة والمباشرة باتمام مراسيم التشييع وأتباع الطرق الرسمية والشرعية في مثل هذه الحالات من تغسيل وتعقيم و تكفين وبحضور ذويهم لضمان أداء الطقوس الشرعية بحسب رأي رجال الدين إحتراما لحقوق الميت ومراعاة لمشاعر ذوي المتوفين ومواساة لهم على ان لا تتعارض مع التوجيهات الصادرة من الجهات المختصة الصحية) . ودعا البيان ذوي المتوفين الى (الالتزام بالتعليمات الصحية المقررة لما للموضوع من خصوصية وضرورة من اجل الحفاظ على حياة الآخرين ومنع انتشار المرض).

من جهة اخرى حيا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر القوات الأمنية والكوادر الطبية لدورهما في هذه المرحلة . وكتب الصدر في تغريدة على منصة تويتر اطلعت عليها(الزمان) امس (تحية اكرام واجلال للقوات الأمنية ،تحية اكرام واجلال للكوادر الطبية) ،اضاف (فحياكم الله على جهادكم في خضم هذا البلاء والوباء).

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرجو الاجابة على الأسئلة التالية حول المتوفين بوباء (كورونا):

١) المسلم المتوفى بهذا المرض هل يجب تغسيله كغيره من الاموات او انه يكفي أن يمم؟ وهذا اذا لم تسمح السلطات بإجراء التيمم عليه أيضاً حيث تمنعه الملاكات الطبية في كفن خاص مع مواد كيمياوية حافظة وتضع من فوق الكفن على الفور؟

٢) اذا لم يتيسر تغسيله بالماء هل يجب تكفينه بالكافور قبل ان يدفن يعمل به؟

٣) هل يجب تكفينه بالأثواب الثلاثة وهذا اذا لم تسمح السلطات بتكفين الميت الذي يفضي به ايكفن به؟

٤) في بعض البلدان غير الاسلامية يتم حرق جثث المتوفين بالكورونا فهل يجوز السماح بحرق جثة المسلم أو يجب على اهله المسلمة منه لا يسمحون لذلك؟

٥) ما حكم وضعه في صناديق (تابوت) ودفن الصناديق في الارض؟

٦) يقول أهل الاختصاص انه يمكن دفن المتوفى بالكورونا في أماكن الدفن المتعارف عليها في البلد ولا حاجة الى اجراء استثناءات لذلك من ناحية عمق القبر او غيره لأن الفيروس يختفي خلال الثلاثة الايام في جثته ويبدء موت الصحابي بعشر الفيروس في الهواء لمدة لا تتعدى ساعات وكذلك لا يمكنه طريقة للخروج من الجسد لم يتقدم فيكفي اتخاذ الاحتياطات الطبية في عملية نقل جثة الصحابي ودفنه من ارتداء القفازات الطبية والكمامات المعالجة وتعمير ذلك ولا خوف بعد الدفن من انتقال الحيوى الى الماء. وفي ضوء ذلك ما حكم الصلاة من دفن المتوفى بالكورونا في المقابر العامة في البلد ـ وفي المسلم أو يجب على اهله المسلمة منه لا يسمحون لذلك؟

بسم الله الرحمن الرحيم

١ـ الاولى تغسيل الميت المتوفى بالكورونا وعند ما تعذر أن يتيمم بدلاً عنه وذلك بالضربة الواحدة للكفين بنية ذلك ـ مع لم يتيسر أيضاً ترمسه عند الضرورة دفن بلا غسل ولا تيمم.

٢ـ يستفتى الاحتياط عند عدم وجود له.

٣ـ يجب تكفينه بالثوب الطاهر ولو من جنس الكفن ـ ولو لم يتيسر تكفينه بها يجب تكفينه بما لا يوارى الذي يغطى البدن.

٤ـ لا يجوز حرق جثمان الميت المسلم ـ ويجب على ذويه وغيرهم الممانعة من ذلك وفق ما يجب في الشرع الشريف.

٥ـ يجوز ذلك ـ ولكن لابد مع الامكان من أن يوضع في الصندوق على الجانب الأيمن وجهه الى القبلة ـ فاذا لم يمكن يوضع على التراب.

٦ـ لا يجوز فرض الحجر الطويل المعاصر من دفن في المقابر العامة ـ وفق السلطات المختصة تسهيلا لامر في ذلك . والله الهادي . م رضوان

١٤٤١